



تقديم

بدأت منظمة العمل العربية بإعداد تقرير دوري بشأن قضايا العمل والعمال في البلدان العربية ، وقد اخترنا لتقريرنا الأول موضوع التشغيل والبطالة ، ولم يكن اختيارنا سبقاً أو استحداثاً ، ولكنه انعكاس للانشغالات الأولى التي أجمع عليها الشركاء الاجتماعيون بعد أن أخذت ظاهرة البطالة تتنامى وتنتشر نتيجة لمؤثرات ومتغيرات دولية وإقليمية ومحلية.

بذلت جهود كبيرة خلال السنوات الماضية لإيجاد فرص عمل جديدة في المنطقة العربية مما يجعل المنطقة من أولى مناطق العالم بين البلدان النامية في استحداث وظائف جديدة ، فقد أوجدت سنوياً ما يزيد عن ثلاثة ملايين وظيفة جديدة ، وهو إنجاز كبير لكنه غير كاف وغير متماثل في البلدان العربية ، وبالرغم من هذا الإنجاز الكبير تبقى المنطقة في عمومها محتفظة بأعلى معدلات البطالة بين مناطق العالم قاطبة إذ يتجاوز معدل البطالة العامة فيها 14% ، كما تبقى المنطقة ذات المعدلات الأعلى في البطالة بين الشباب إذ يتجاوز هذا المعدل 25% .

ومن الغريب أن تكون معدلات البطالة بين الأميين هي الأدنى في غالبية البلدان العربية، ومن المؤسف أن ترتفع هذه المعدلات لذوي التعليم المتوسط والثانوي والتعليم الجامعي . وهذه الظاهرة أكثر بروزاً في حالة الإناث فمعدلات البطالة بين المتعلّقات منهن تتجاوز 23% في أغلب الحالات وتبرز أكثر حالة البطالة بين الجامعيات في بلدان الخليج العربية، ويشير هذا إلى عدم توافق شديد بين مخرجات التعليم ومحتوى ومناهج التعليم واحتياجات سوق العمل من ناحية وفي تطورها من ناحية ثانية وبقاء بعض التوجهات المفيدة لعمل الإناث فاعلة من ناحية ثالثة.

وبدأت ظاهرة البطالة تظهر تتنامى بين خريجي التعليم والتدريب المهني والتقني مما حفز بعض الدول العربية إلى مراجعة منظومة التعليم والتدريب المهني والتقني وتطوير استراتيجياته وسياساته بهدف التأثير على العرض من العمالة بما يتطلبه ذلك من برامج تدريب متنوعة المدة ومرتبطة بحاجات الإنتاج والشراكة مع المنشآت وبذل جهود لتطوير برامج التعليم والتدريب المهني والتقني لتكون مخرجاته أفضل من حيث الموائمة مع احتياجات سوق العمل ومتطلباته.

وتسهيلاً لإعداد التقرير الأول وإخراجه، اتفق على أن يغطي هذا التقرير اثني عشر محوراً هي:

- 1 - استراتيجيات وسياسات التشغيل في الوطن العربي ؛
- 2 - تنمية الموارد البشرية والتشغيل ؛
- 3 - العولمة واقتصاد المعرفة ؛
- 4 - المنشآت الصغيرة والمتوسطة ودورها في التشغيل وتوفير فرص العمل ؛
- 5 - القطاع غير المنظم في الدول العربية ؛
- 6 - تحليل الدور المتغير للحكومة والقطاع الخاص في التشغيل ؛
- 7 - الهجرة العربية وقضاياها ؛
- 8 - نظام معلومات القوى العاملة والتشغيل ؛
- 9 - تشريعات العمل والتشغيل ؛
- 10- التعاون العربي ودعم التشغيل ؛
- 11- التشغيل والبطالة في الوطن العربي ؛
- 12- الخدمات والآليات الداعمة للتشغيل في الدول العربية.

وقد تم تكليف مجموعة من الخبراء العرب المتخصصين في محاور التقرير لإعداد دراسة بشأن أحد المحاور، ولابد من التذكير أن مدى توافر البيانات والمعلومات الإحصائية الرسمية الحديثة في البلدان العربية قد أثر سلبياً على شمولية مضمون الدراسة، وقد التجأ الخبراء إلى مصادر غير عربية وبخاصة إلى بيانات المنظمات الدولية وإلى تقارير دولية في حال عدم توافر بيانات وإحصاءات عربية رسمية.

وتناولت الدراسة المتعلقة بإستراتيجيات وسياسات التشغيل في الوطن العربي موضوعات تتصل بعرض وتحليل الإستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل الصادرة عن منظمة العمل العربية وعرض نماذج من سياسات التشغيل في الأقطار العربية، وعرض وتحليل الأجندة الدولية للتشغيل الصادرة عن منظمة العمل العربية الدولية، واقتراحات لتطوير إستراتيجيات وسياسات التشغيل للبلدان العربية.

وتناولت الدراسة المتعلقة بتنمية الموارد البشرية والتشغيل موضوعات تتصل بالسكان، والتعليم والتدريب المهني والتعليم التقني وقضايا التشغيل.

و تناولت الدراسة المتعلقة بمحور العولمة واقتصاد المعرفة موضوعات تتصل بخلفية اقتصاد المعرفة ودوافعه وتعريفه، والبعد الاستراتيجي للموارد البشرية في ظل اقتصاد المعرفة والجغرافيا العالمية للمعرفة وموقع المنطقة العربية فيها ، وعائد المعرفة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاستنتاجات الأولية وبعض المقترحات .

أما دراسة محور المنشآت الصغيرة والمتوسطة ودورها في التشغيل وتوفير فرص العمل فقد عالجت تصنيف المنشآت ودور المشروعات والمنشآت المتوسطة والصغيرة، والخدمات المساندة للمنشآت المتوسطة والصغيرة، والمؤسسات الداعمة للمشروعات والمنشآت (المؤسسات) الصغيرة

والمتوسطة وقضية الحمائية، وعمل المرأة ومشاركتها في المنشآت والمشروعات المتوسطة والصغيرة ، ودور منظمة العمل العربية .

وعالجت دراسة محور القطاع غير المنظم في الدول العربية موضوعات تتصل بالإطار الفكري والعملي للقطاع غير المنظم في الدول العربية، والأسباب والعوامل الأساسية التي أدت إلى نمو هذا القطاع ، وجهود تنميته.

أما دراسة محور تحليل الدور المتغير للحكومة والقطاع الخاص في التشغيل فقد تناولت التحديات التي تفرزها البطالة، وتحليل الدور المتغير للحكومة والقطاع الخاص في التشغيل ، والدور المتغير للقطاع الخاص في إطار تنمية مستدامة في البلدان العربية ، والمنظمات غير الحكومية ودورها في التنمية.

وتناولت دراسة الهجرة العربية وقضاياها موضوعات تتصل بأهم قضايا الهجرة على المستوى الدولي، وأهم قضايا الهجرة في المنطقة العربية، وإدارة عملية الهجرة في المنطقة العربية والهجرة في منطقة الخليج العربية.

أما دراسة نظام معلومات القوى العاملة والتشغيل فقد عالجت القضايا المتصلة بالتشغيل وسوق العمل، ودورة بناء واستخدام نظم معلومات الموارد البشرية والقوى العاملة ، والفئات المستخدمة لنظم معلومات الموارد البشرية والقوى العاملة ، وتنظيم العمل المهني : المفهوم و الإطار، والتصنيف المهني ، وتجارب ونماذج عربية في مجال نظم معلومات القوى العاملة والتشغيل.

وتناولت دراسة محور تشريعات العمل والتشغيل قضايا التشغيل (إنشاء علاقة العمل) بين الحرية والتقييد، وإعادة صياغة عالم العمل وانعكاساتها على التشغيل، واستجابة التشريعات العربية للمتغيرات في ميدان التشغيل، ودور منظمة العمل العربية في تشغيل القوى العاملة في الدول العربية.

أما دراسة التعاون العربي ودعم التشغيل فقد عالجت موضوعات تتعلق بالتجارة البينية والسوق العربية المشتركة بين الدول العربية، وسوق العمل في الدول العربية، والاستثمارات العربية، والمشاريع العربية المشتركة، وسياسات الاستثمار وتشغيل القوى العاملة في الدول العربية، والأداء الاقتصادي العربي.

وعالجت دراسة التشغيل والبطالة في الوطن العربي موضوعات تتصل بالخصائص العامة للسكان من حيث السكان في الدول العربية، والنمو السكاني ، والكثافة السكانية، والخصائص الاقتصادية للسكان من حيث السكان النشيطون اقتصادياً، والعاملون بحسب النشاط الاقتصادي ، والتركيب المهني للعاملين، والحالة العملية للعاملين والبطالة.

وتناولت دراسة محور الخدمات والآليات الداعمة للتشغيل في الدول العربية قضايا تتعلق بخدمات التشغيل، وتجارب خدمات التشغيل في بعض الدول العربية.

ويأتي إطلاق العدد الأول من هذا التقرير كبداية لتقارير تالية وكسنة حسنة إستثنيتها منظمة العمل العربية لشحد الهمم وتجميع طاقات أطراف الإنتاج في الدول العربية لمواجهة التحديات والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتقنية والتي ألقت بظلالها على أقطارنا العربية من حيث تأثيراتها السلبية والإيجابية .

ومن أهم وأبرز التحديات التي تشغل بال منظمة العمل العربية وتأتي في مقدمة أولوياتها عملية التصدي لقضايا البطالة والتشغيل والتي أولتها المنظمة أهتماما خاصاً من خلال التركيز في برامجها وأنشطتها – (لقاءات خبراء/ ورش عمل/ ندوات / مؤتمرات / بحوث ودراسات / تعاون مع منظمات عربية ودولية) – على محاولة إيجاد الحلول اللازمة للحد من تفاقم هذه الظاهرة وإيجاد الحلول اللازمة لتوفير فرص التشغيل .

أن الموضوع الذى تناوله هذا التقرير يعتبر من وجهة نظرنا على جانب كبير من الأهمية ويحتاج إلى المزيد من البحث والتقصي و المتابعة بسبب تعقيداته من جهة والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر بدورها في زيادة وانتشار البطالة وتخطيط سياسات التشغيل في الدول العربية للحد من هذه الظاهرة من جهة أخرى، ولذلك حرصت منظمة العمل العربية على إشراك خبراء وباحثين متميزين ومشهود لهم بالكفاءة والخبرة في المنطقة العربية لإعداد محاور هذا التقرير بهدف الوصول إلى فهم أعمق لقضايا البطالة والتشغيل للمساعدة في بلورة وإختيار الحلول المناسبة لمواجهة هذا التحدي من خلال التغلب على المشاكل والعقبات والوصول إلى حلول مثلى لها.

و إذ نصدر تقريرنا الأول حول البطالة والتشغيل في الدول العربية نأمل أن تكون حصيلته ذات فائدة للمخططين وصانعي السياسات ومتخذي القرارات والباحثين والمهتمين بهذا الموضوع، كما نعتنم هذه المناسبة لتقديم بخالص الشكر والتقدير لكافة الخبراء معدي الأوراق وكل من أسهم في إعداد هذا التقرير في مكتب العمل العربي والمركز العربي لتنمية الموارد البشرية ، كما نعتذر عن أي تقصير أو نقص رافق هذا الجهد ونحن على استعداد لتقبل أي أسهام أو نقد بناء لتلافي أي نقص مستقبلاً والكمال لله وحده.

وفقنا الله جميعاً كجنود أوفياء لخدمة أمتنا العربية من خلال تعزيز العمل العربي المشترك مساهمة في تثبيت دعائم السلم والأمن والإستقرار والرفاه الأقتصادي لهذه الأمة.

والله ولي التوفيق .

أحمد محمد لقمان
المدير العام لمنظمة العمل العربية

القاهرة يوليو/ تموز 2008

محمد شريف
ط/ عبد المنعم

المشاركون في إعداد التقرير

■ لجنة الخبراء الاستشارية:

- د . رمضان السنوسي (الرئيس)
مدير المركز العربي لتنمية الموارد البشرية (منظمة العمل العربية .
- د . م . منذر واصف المصري
رئيس المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية (الأردن)
- د . م . أبو بكر عابدين بدوي
خبير تنمية موارد بشرية ومشروعات صغرى (مصر)
- م . أحمد مصطفى عبد الله
خبير موارد بشرية (الأردن)
- د . على عبد القادر حمدي
مدير النهوض بالتشغيل / وزارة التشغيل والإدماج المهني للشباب (تونس)

■ التنسيق والتنظيم :

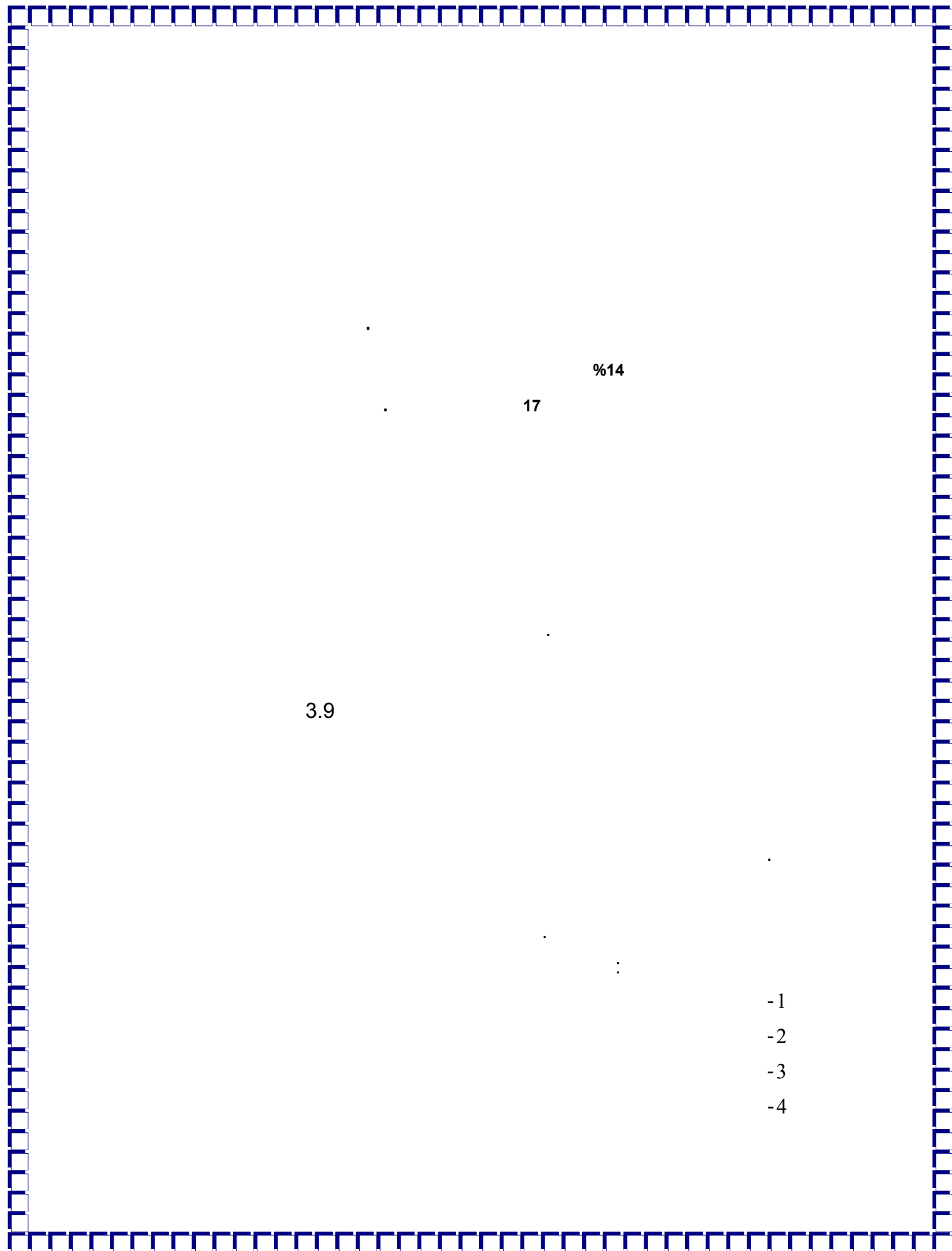
** منظمة العمل العربية (مكتب العمل العربى و المركز العربي لتنمية الموارد البشرية/ طرابلس)

■ معدو الأوراق للمحاور الرئيسية للتقرير

- د . محمد عبد الشفيق ، م . أحمد مصطفى عبد الله ، د . علي عبد القادر حمدي . د . م . منذر واصف المصري ، د . ماهر حسن المحروق ، د . علياء المهدي ، د . بيان هاني ، د . مصطفى عبد العزيز ، أ.عادل لطفي ، د . يوسف إلياس ، د . يونس بن خلفان الأخزمي ، د . غازي الشبيكات . أ . د . نادر مريان .

■ الإعداد الفني والتحرير :

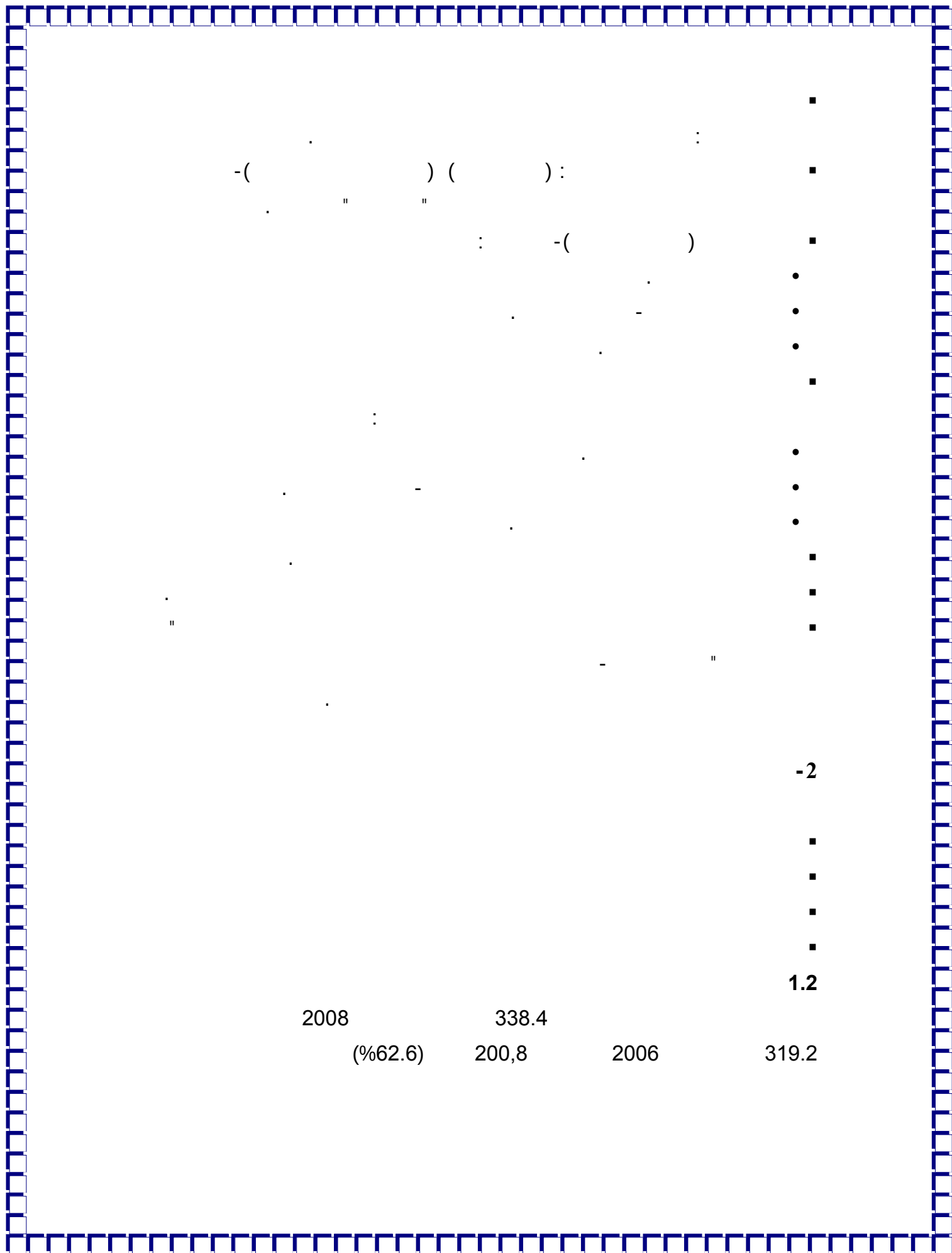
- م . أحمد مصطفى عبد الله
منظمة العمل العربية (مكتب العمل العربي والمركز العربي لتنمية الموارد البشرية بطرابلس)
- د . رمضان السنوسي ، أ . محمد شريف ، أ . عماد شريف ، أ . رضا قيسومه ، أ . عمر الشيخ محمد ، م . عبد العظيم النطاح .



5
-6
-7
-8
-9
-10
-11
-12

-1

■
■
■
■



%3.4 %47.8 %51.2 .
15
() 2003 %36.3
% 28.9 %31.6
. 2015 %32.5
.% 20.66
) 2005
%32.69 ()
%2.4 %2
%0.8 %1.6
. 2003-1995 %1.9
2003 %54.7
% 42 %48.3 ()
2.2
%18) 2005 %17
() (%16
(
%100) %95
.(%20 %86) %83 2005 (%91
(%65 %71) %88
%61) %59 2005
%69 %63 .(%58
.%67 %56 %81
%21) %21 2005
%21

% 80.7) % 70.5 2005 (+15)
%90.4 %76.6 (%59.7
 .%58.9 %84.6

 . %61.3
) %1.3
 .() %9.6 (
%25-20 %25

%15-10
 .%8.3

3.2

()

2005

(ETF)

Governance -

-

.

/ -

/

.

-

.()

Labor Market Information System

-

)

(

Relevancy

-

:

-
-
-

Responsiveness

-

()

/

Capacity Building

-

()

/

4.2

%14

. %25

Employability

-3

(déterminisme historique)

(Nikolai Kondratieff)

" "

% 5

% 5,4

■

■

■

■

8.8

1.4

5 (2003/2002)

% 28

.(% 50)

% 0.2

.%1.7

% 97

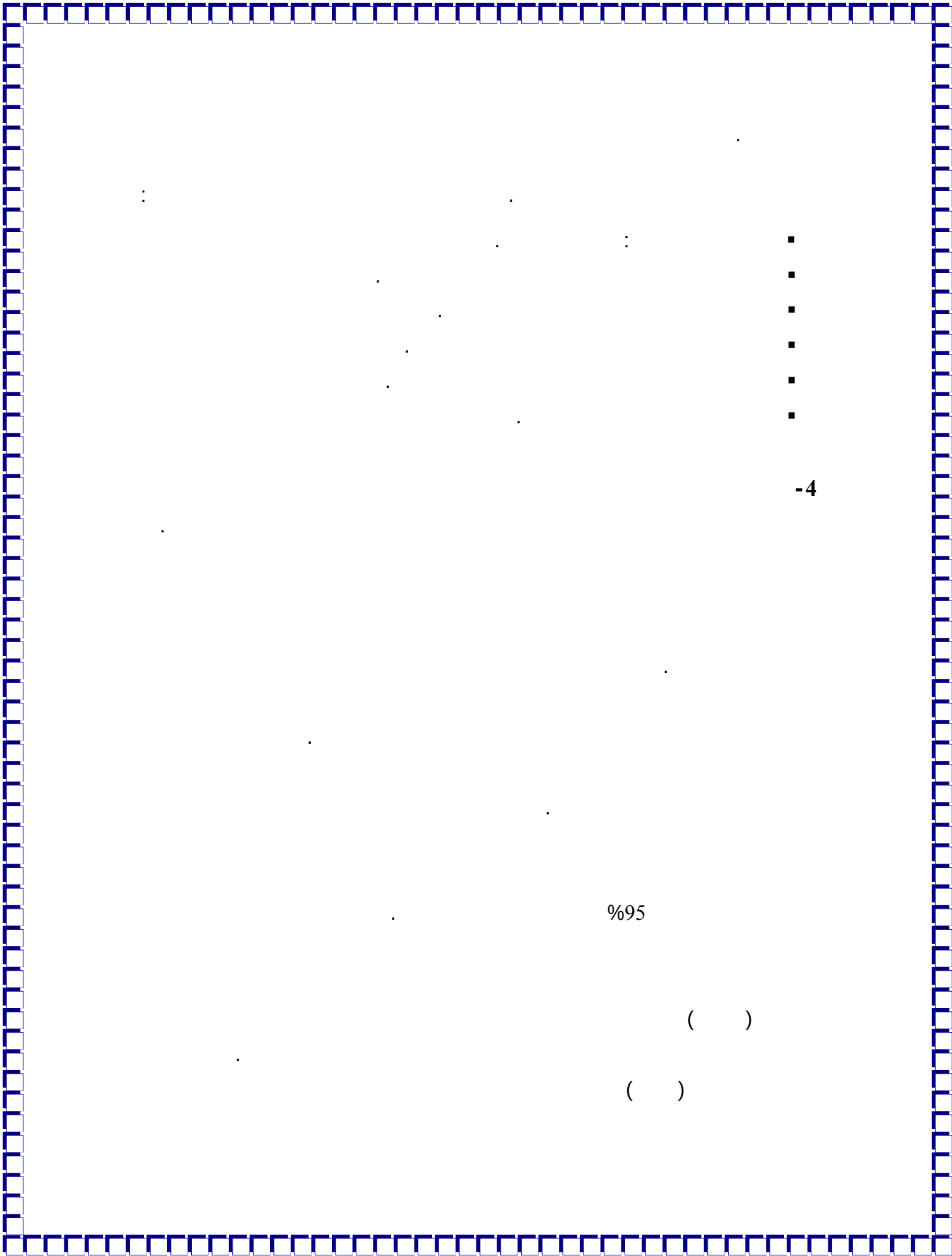
12

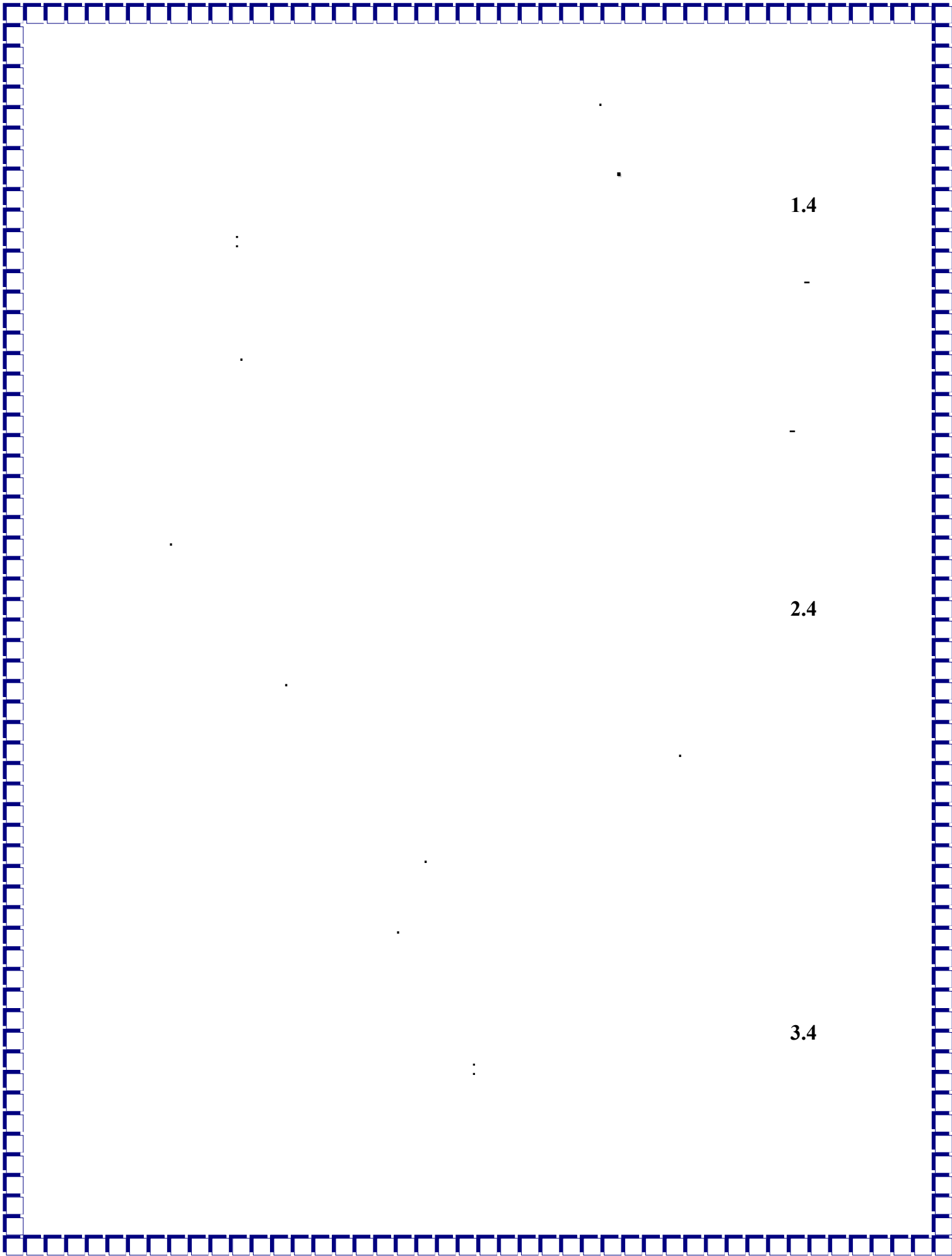
.% 20

%

% 5.3

% 0.7





1.4

2.4

3.4

5

)

% 50

.(2004

⋮

⋮

1980

.(Trebilcock, 2004)

>

labor inspection

2004/2003

■

■

■

■

●

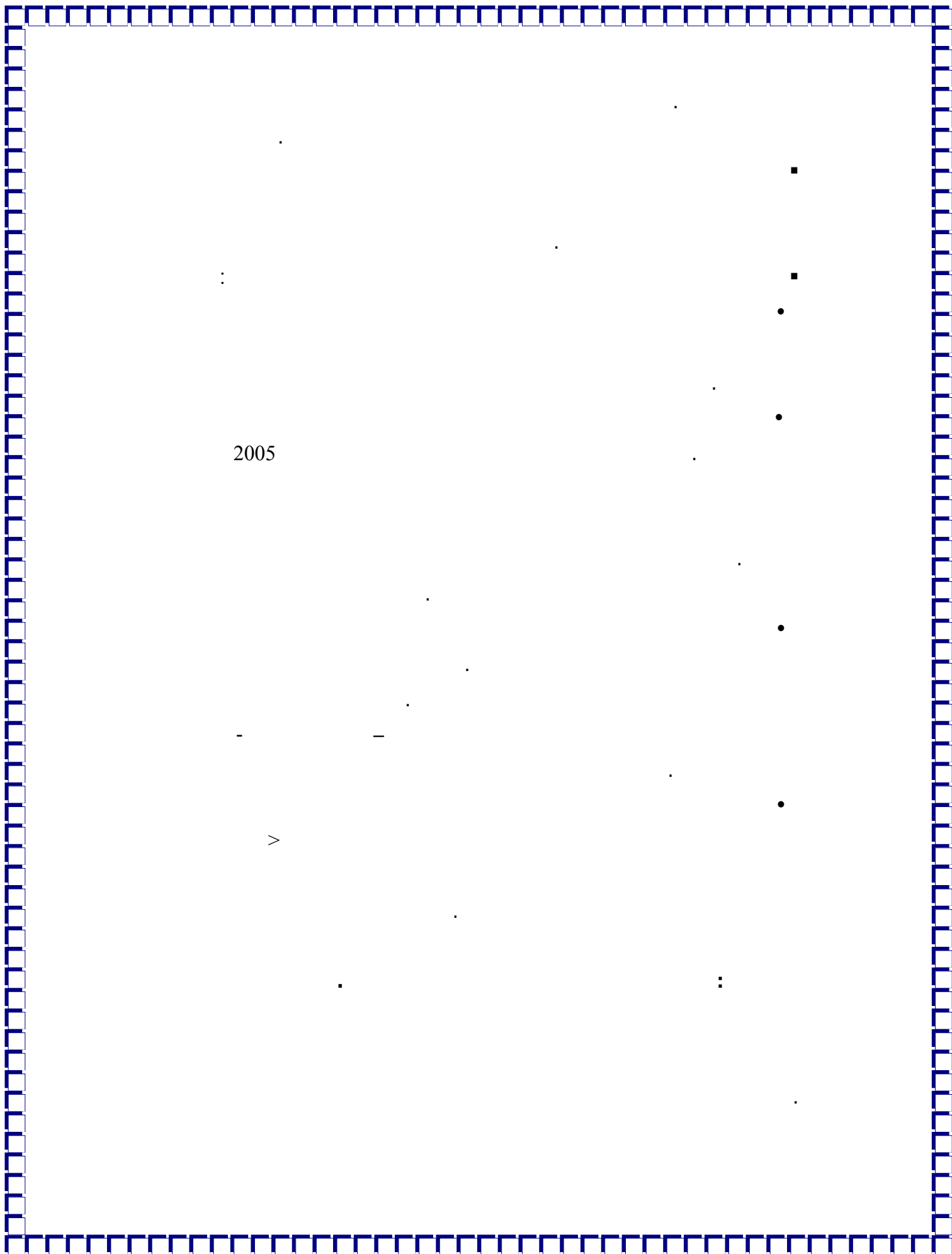
●

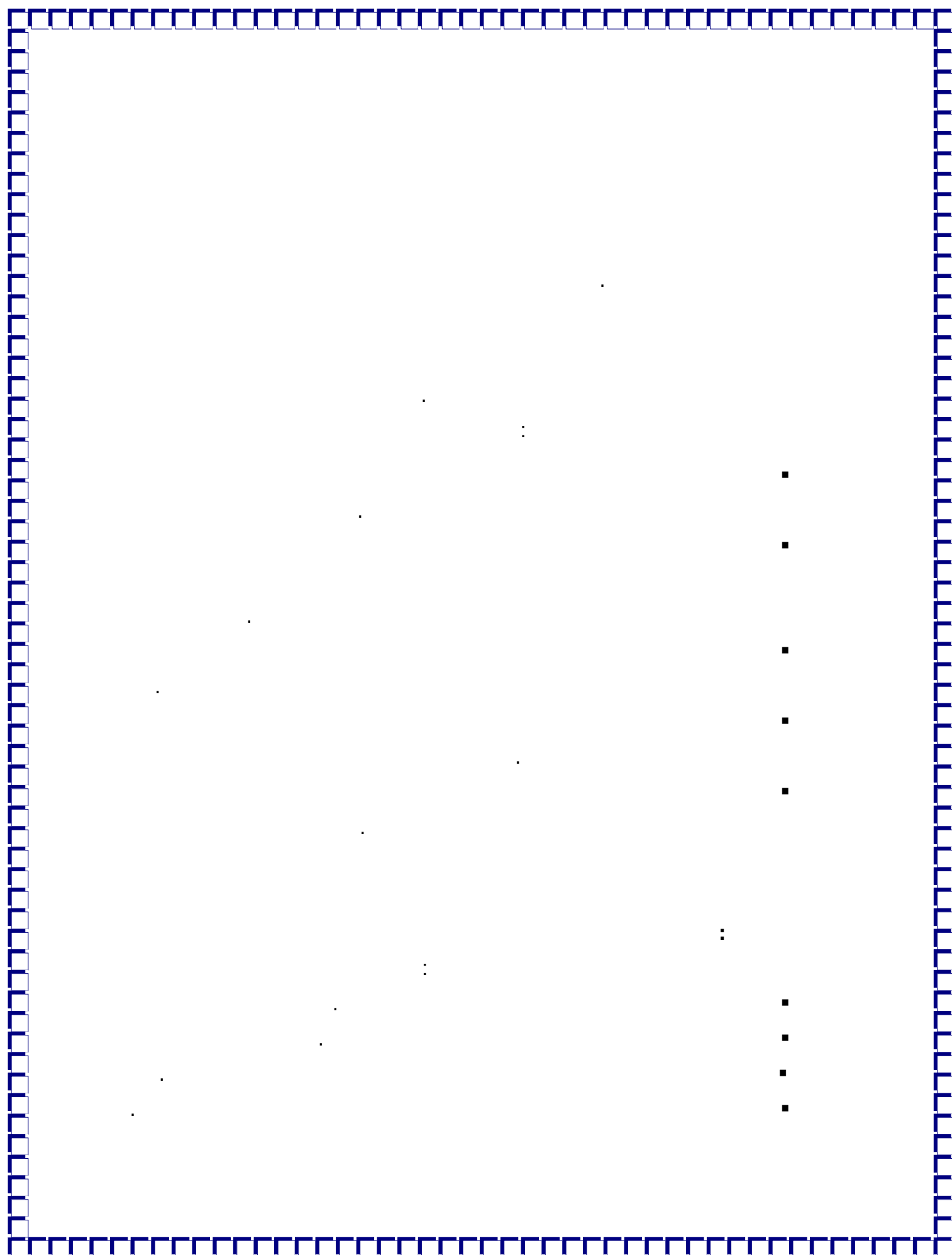
●

■

■

■





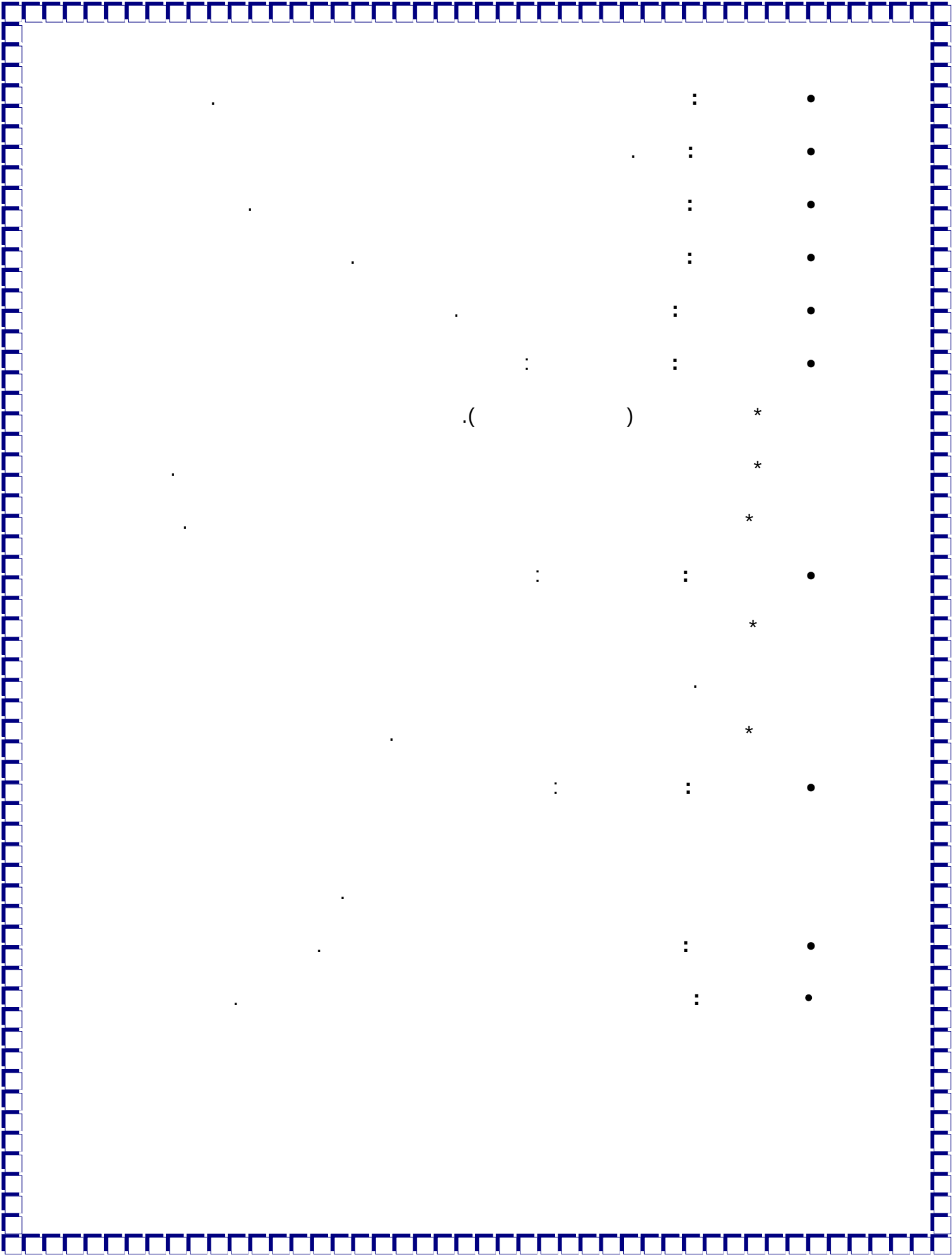
-
-
-
-

-6

... ..

1.6

:



.%20 15

2004

2003

.%3

.%12.2

%6.2

%60

2005

"

"

"

"

"

70

:

.

.

.

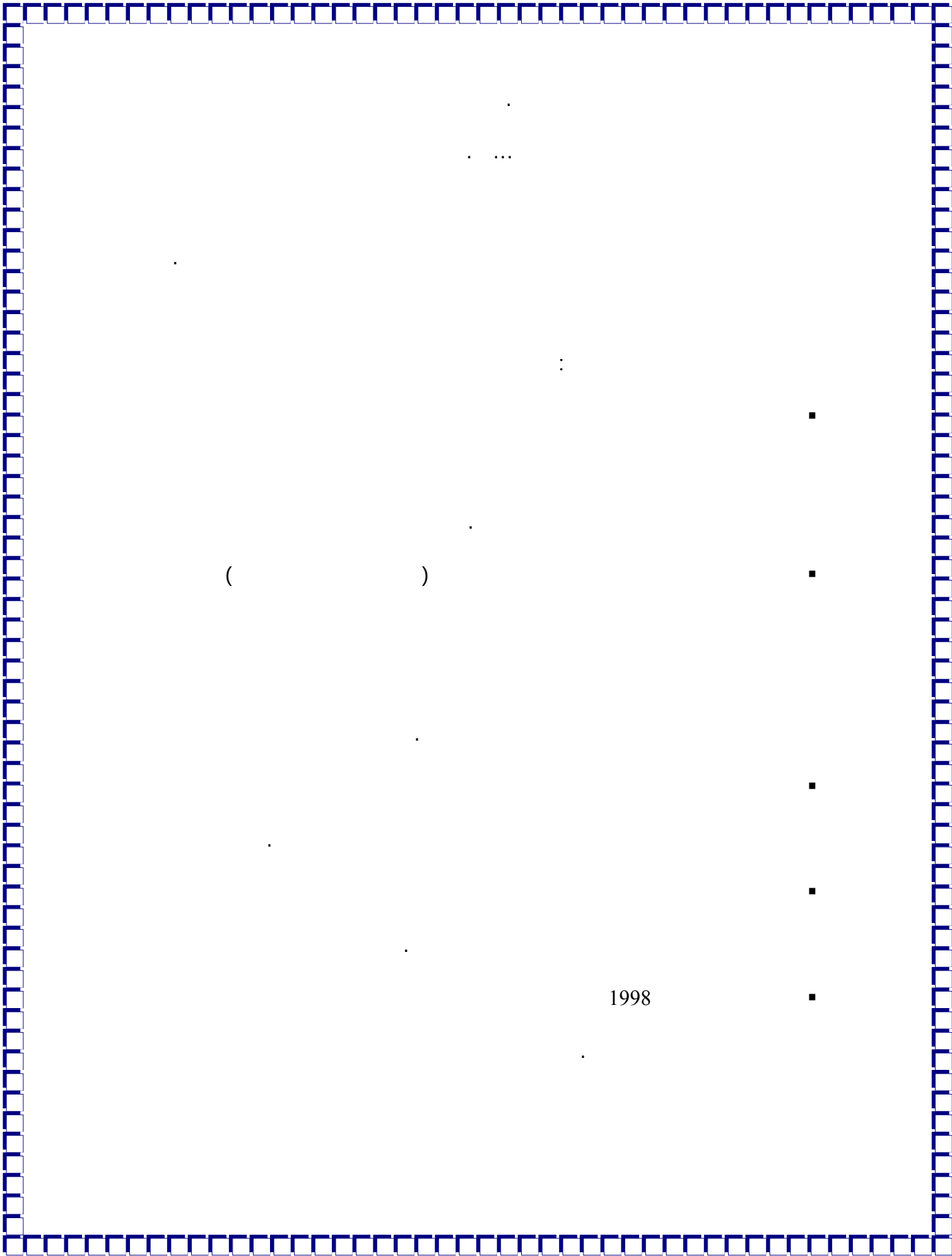
.

.

.

.

()



(Selected Issues

Approach)

2007

/

“ ”

·

·

·

/

2006 /

·

·

.(— —)

·

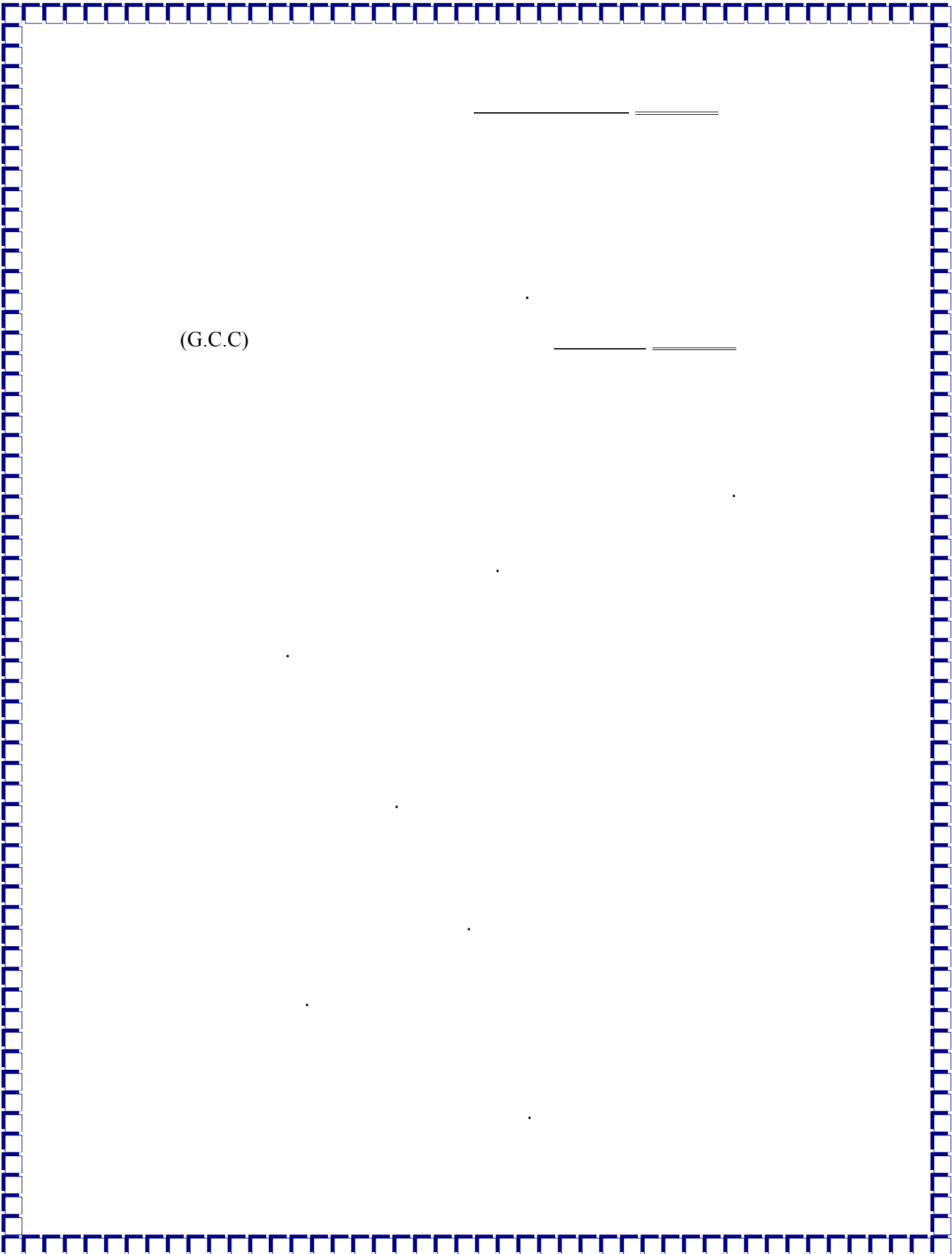
()

() ·

() ·

() ·

·



(G.C.C)

=====

=====

-8

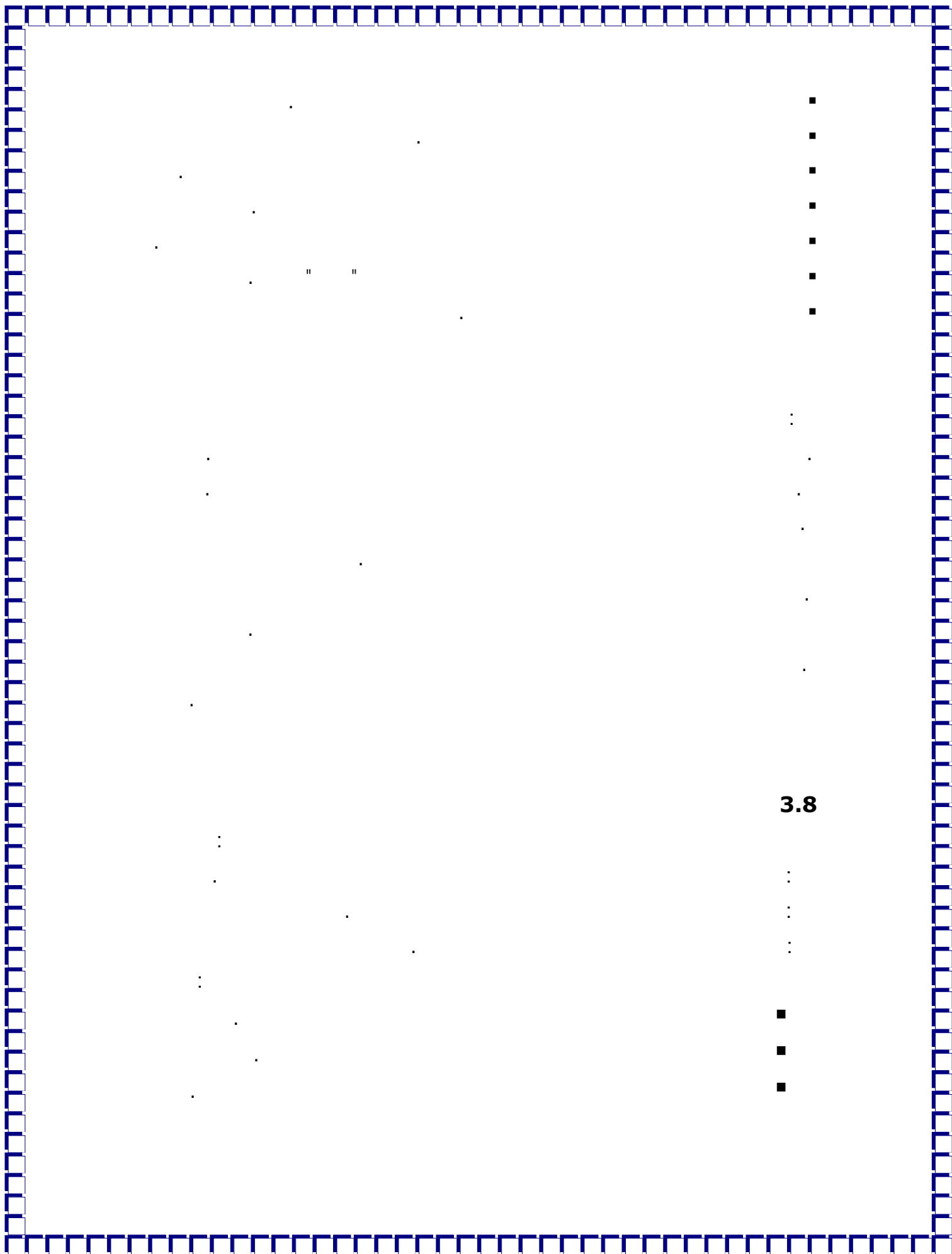
1.8

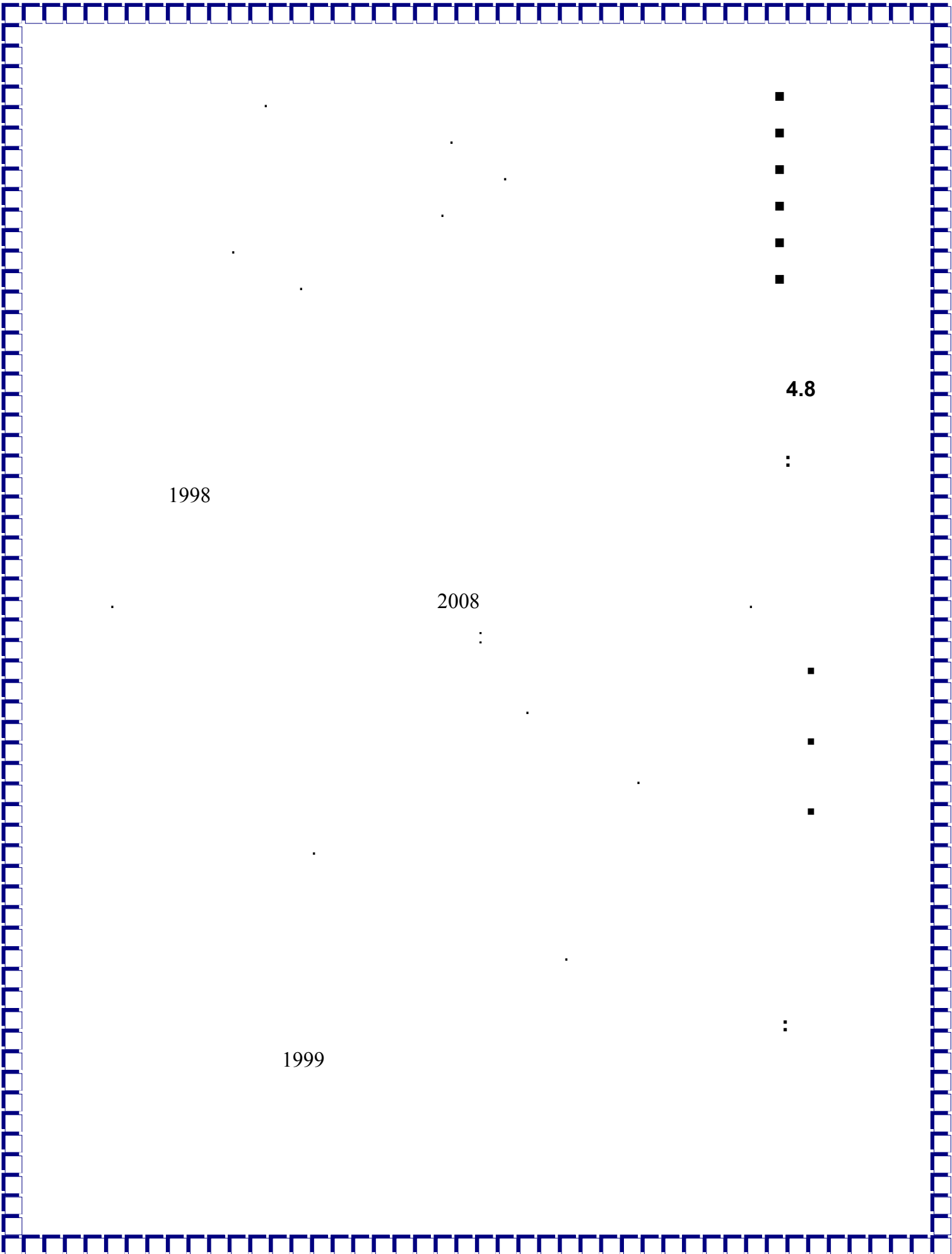
2.8

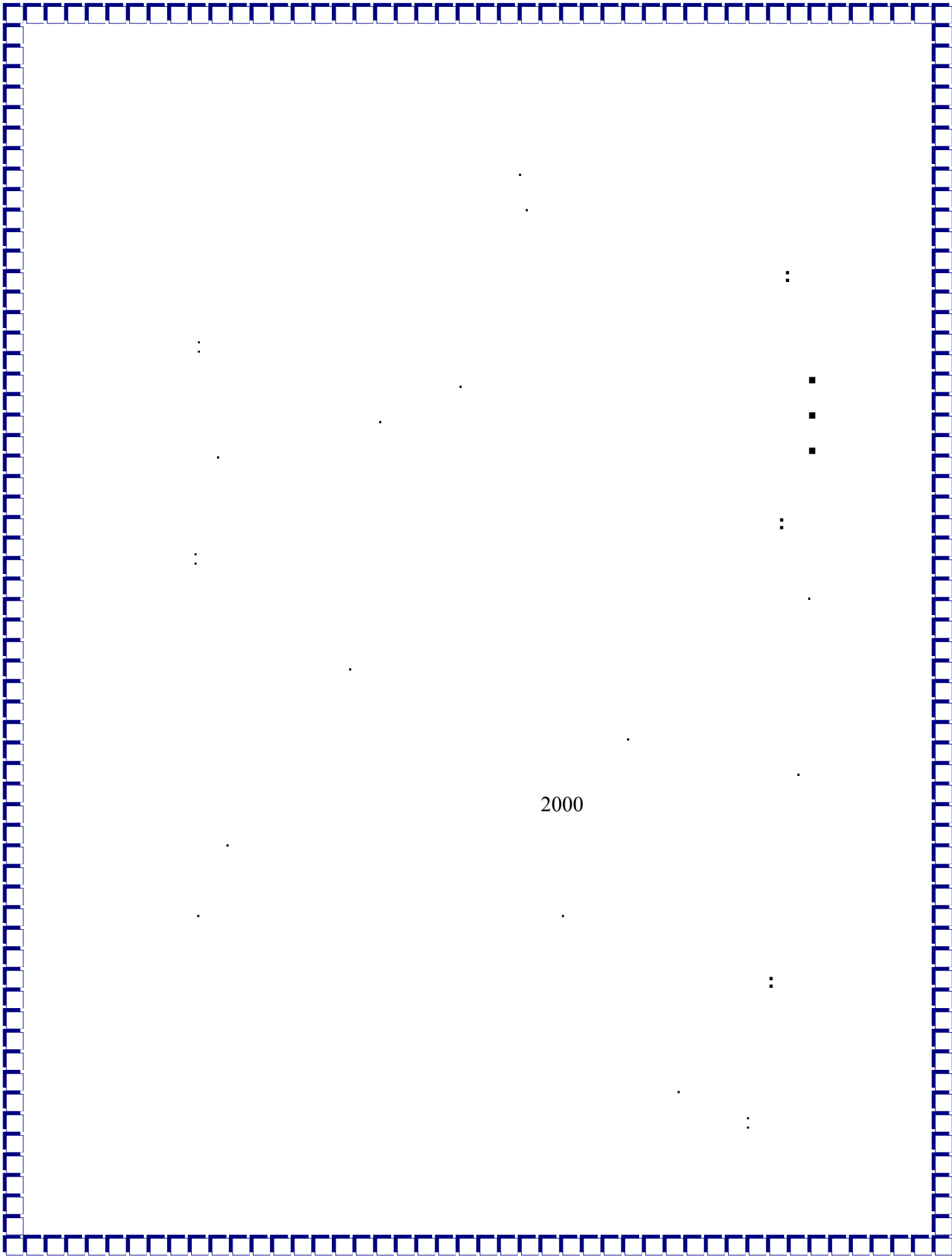
(ISCED)

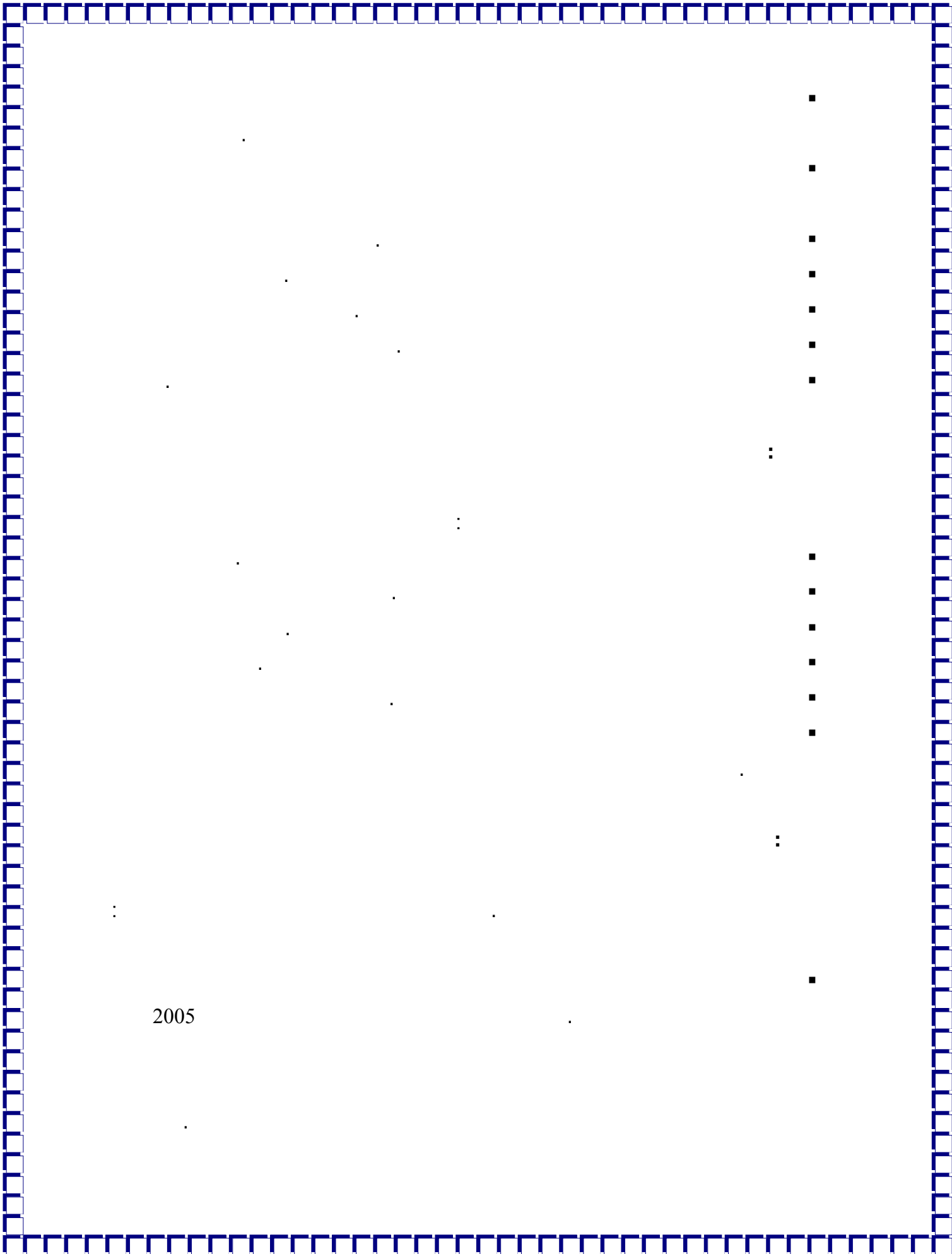
(ISIC)

(ISCO)









■

■

■

■

■

■

■

:

:

■

■

■

■

■

■

:

:

■

2005

2008

.1980

1995

2003

" (17)

(26)

(15)

(18)

:

."

(8)

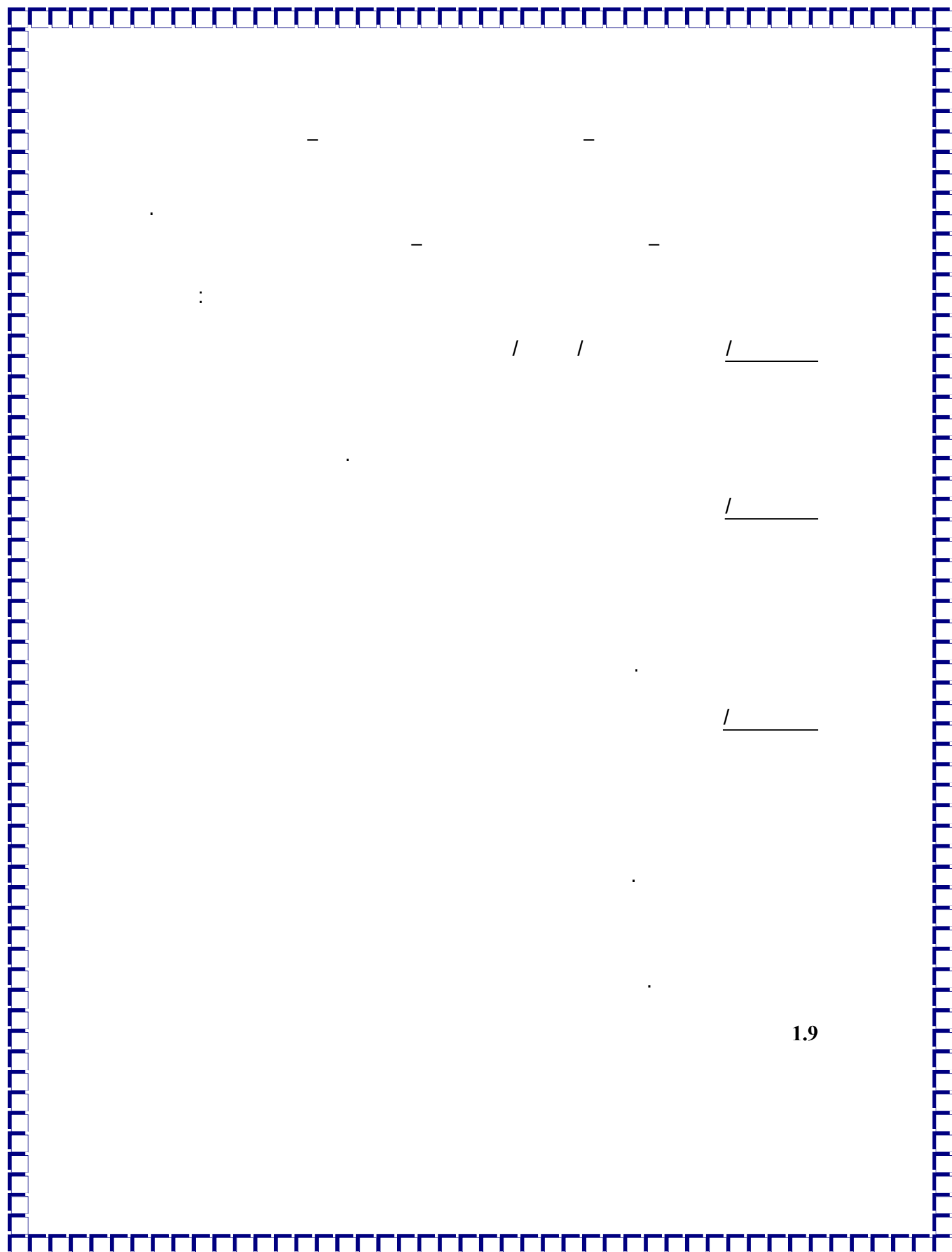
(19)

1989

1803

2007

-9



) () ()

) .(

.(

.

:

■

.

■

.()

.

■

.

■

()

.

2.9

∴ $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

()

.

.

.

()

.

■

:

●

()

.

.

●

(1965)

.
):
.(

(1967)

(2)) ()

(

.() (4) 1975

(14)

(1981)

:

■

.

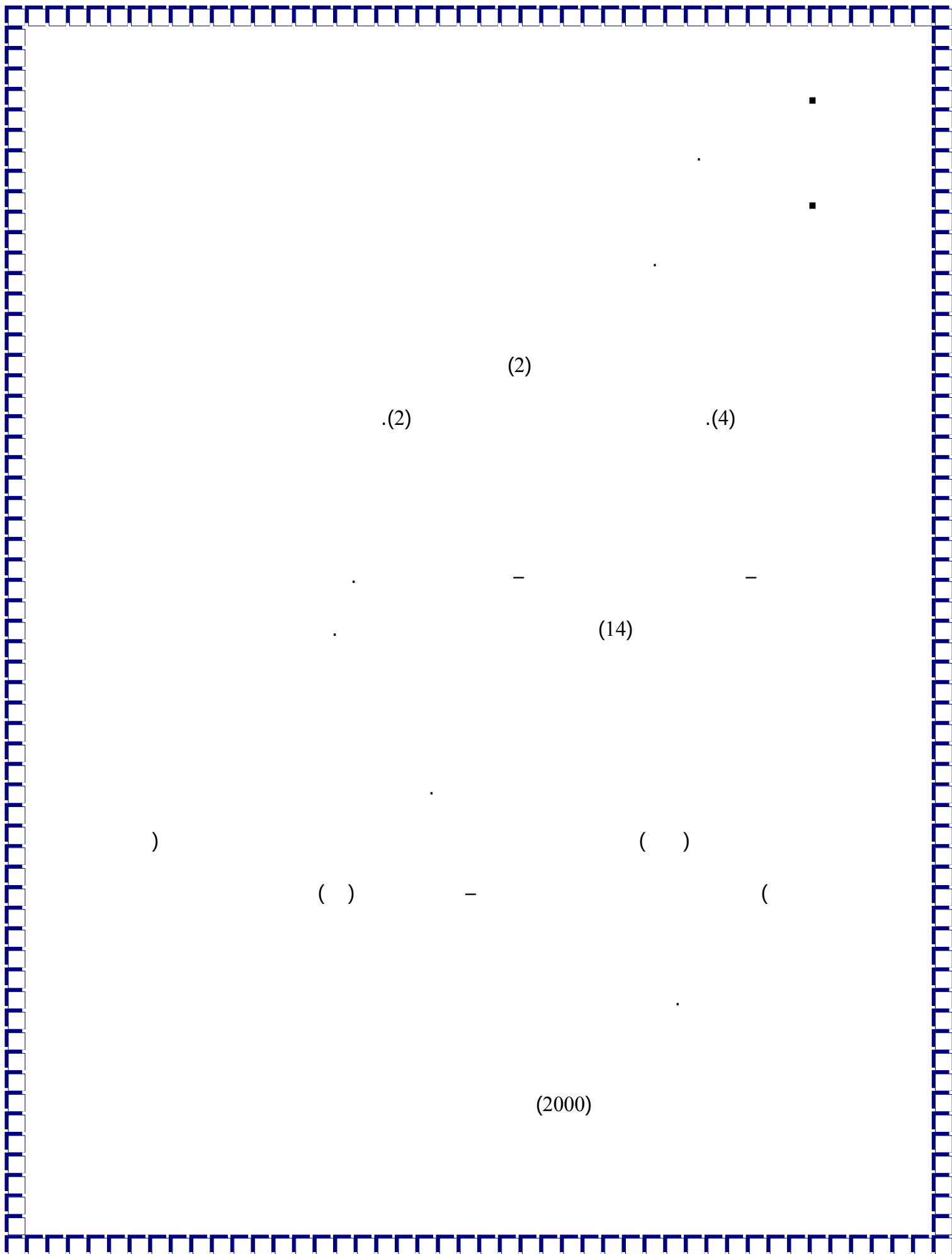
■

.

■

— —

.



■

.

■

.

(2)

.(2)

.(4)

.

—

—

.

(14)

.

)

()

()

—

(

.

(2000)

- 10

()

10

20

1.10

2.10

3.10

-
-
-
-

4.10

-
-
-

(2400 - 800)

5.10

1974

4

:

1500

()

()

()

()

■

■

■

■

6.10

:

■

■

■

7.10

:

■

■

■

■

■

■

■

8.10

:

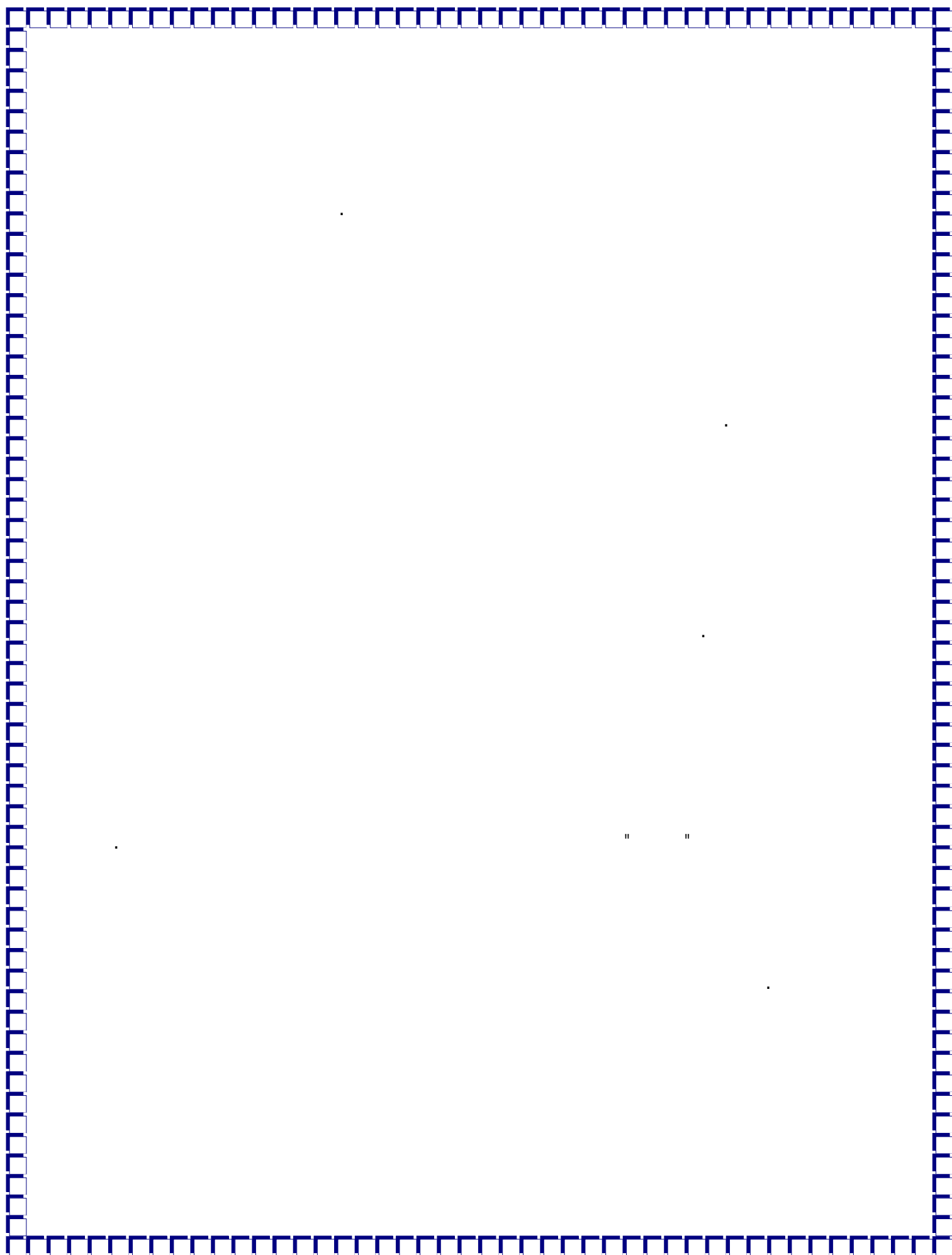
7

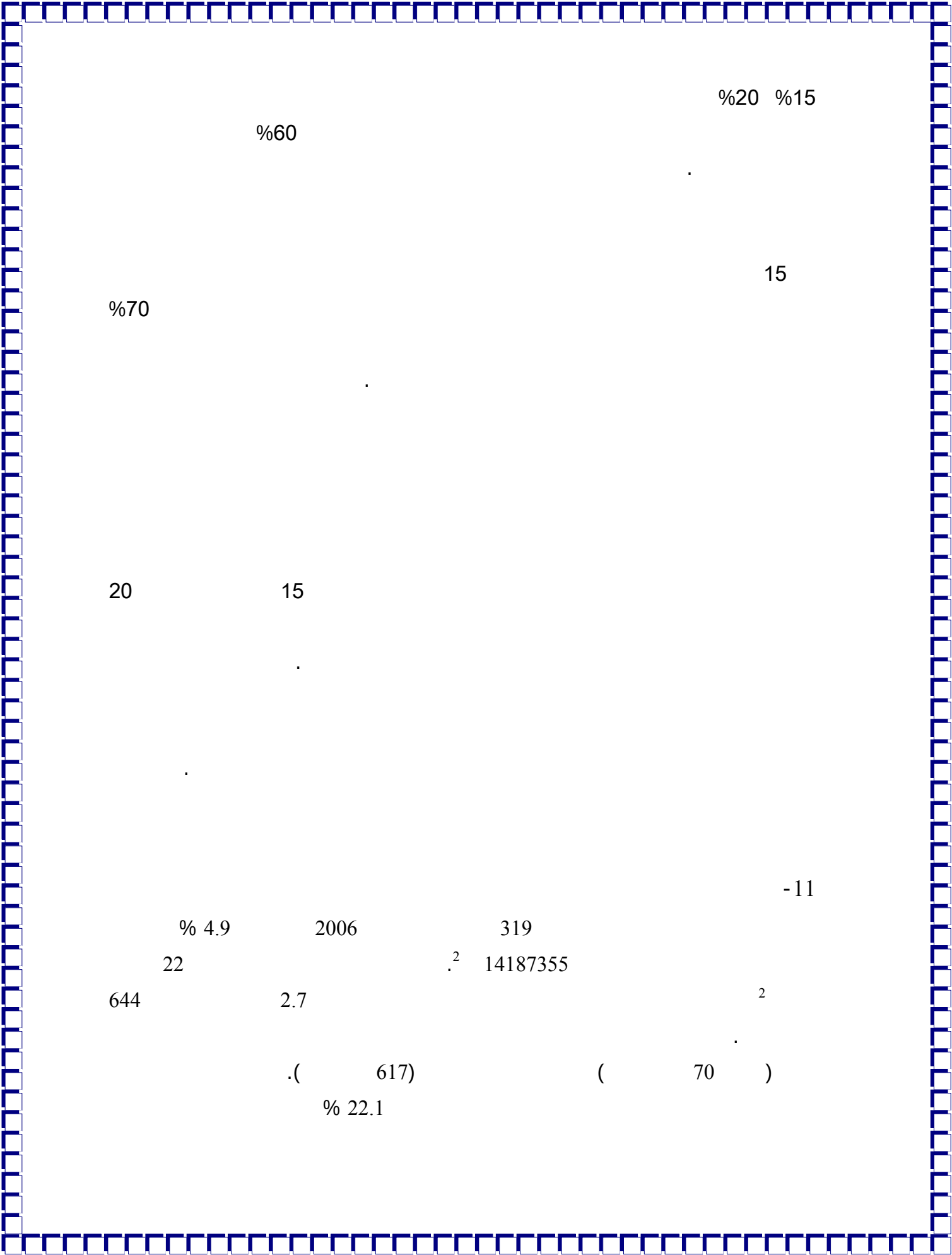
3

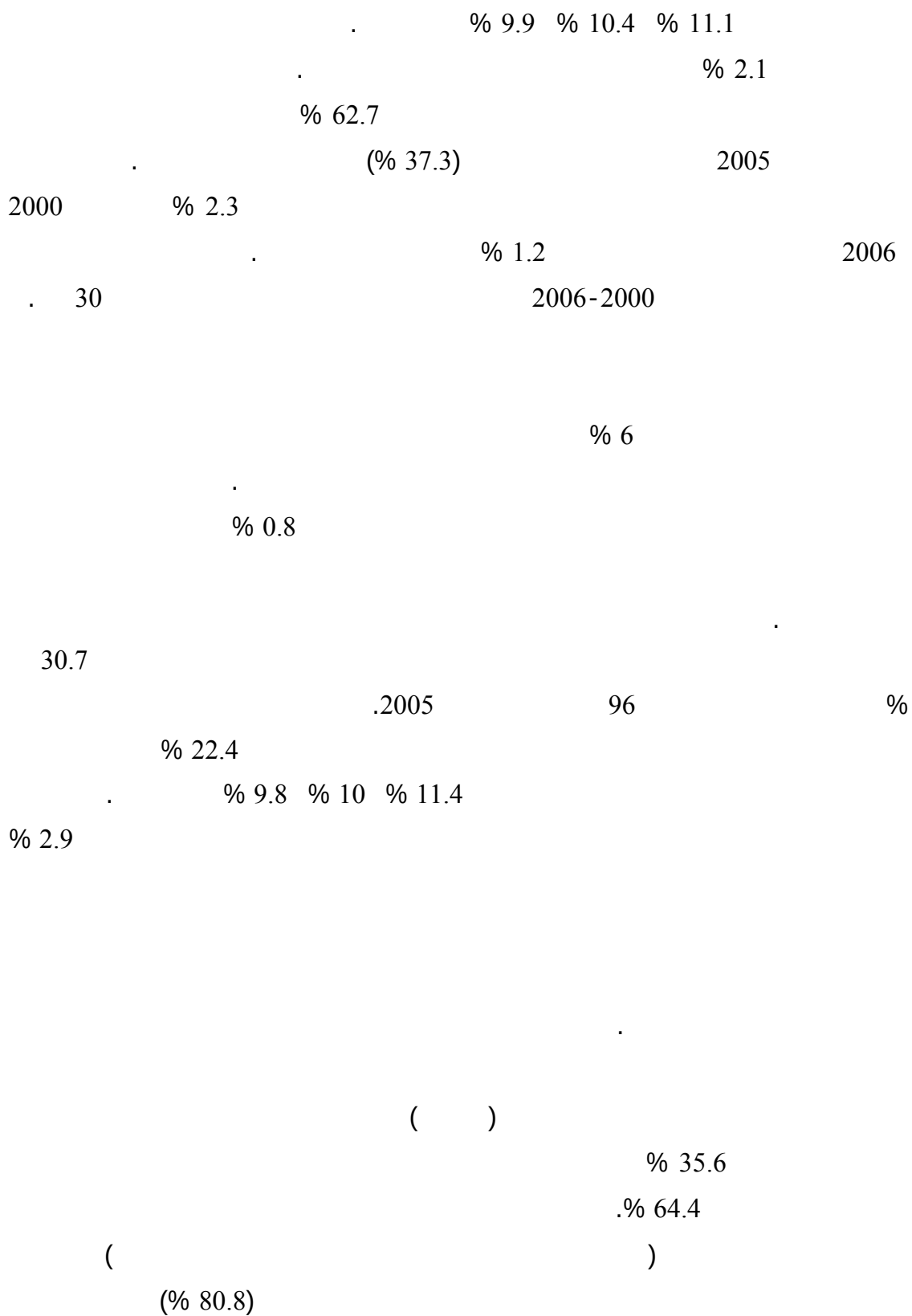
%90

11

146







. % 23.4 % 20 (% 70.4)

) ()
% 31.1 % 28.6 (

0.38 0.24)
1.09 (0.54 0.42

15 % 53.3
37.8 .
% 80.8 %

(% 24.2 % 72.6)

(% 92.4)
(% 88.1) (% 92.1)
% 57.3 % 40.4

64.5)
(% 48.1) (% 54.0) (%)
(% 12.8) (% 12.6) (% 12.4) (% 12.2)

% 13.7

2000

% 75

.2006

:

88

2005

24.9 % 28.5 25 .% 28.3

% 13.3 11.8 .

% 8.5

()

% 50.3 % 60.7 % 70

% 45

(%31.8)

% 2

% 14.6 % 17

% 13.6

% 14 % 14.5 % 17 % 27

- .
-
(% 20.3) (% 20.5) (% 24.4) ()
% 18.5 % 4.1

.
(% 53.2) (% 60.3) (% 64.9) (% 68.4)

.
% 42 % 45
% 34.5

% 10.5 .
% 39

% 41

.
:
.

% 23.7 22
% 23 22

.

% 15.2

14.3

% 11.8

11

% 41

% 45

% 53

% 31

% 39.5

—

—

% 97.4

% 82.9

% 35.6

% 68.7

% 12.3 % 16.7 % 18.1)

(

15

.2006

% 14.6

% 13.8

% 16.1

% 50

% 1.7

% 1.7

% 7.5

% 14.2

% 10.7 % 10

% 25

.% 29.5

2006

% 14

.% 25

2006

% 23

-12

(Active Employment Services)

.(Passive Employment Services)

(Active Employment Services)

1949 47

%35

24-15

()
(Frictional Unemployment)

()

.

.

:

:

% 60

.

%90

%50

.

-70)

(% 80

.

:

.

()

:

(Passive Employment Services)

